



## نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطيريركية  
للروم الكاثوليك الملكيين  
في الكويت  
ت : 25652802

الأحد 8 تشرين الثاني 2009 - العدد 48

الأحد الثالث والعشرون بعد العنصرة والسابع بعد الصليب - إحياء ابنة يانيروس

- طروبارية القيامة (الحن السادس): إن القوات الملائكية ظهرت على قبرك،  
والحرّاس صاروا كالأموات، ومريم وقفت عند القبر، طالبةً جسدك الطاهر. فسلبت  
الجحيم ولم تنلك بأذى، ولاقيت البتول واهباً الحياة. فيا من قام من بين الأموات، يا  
ربُّ المجد لك.

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكامنا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة  
صليبك جميع المختصين بك.

- القنداق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا  
تُعريضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك سالحة، بادري إلى معونتنا،  
نحن الصارخين إليك بايمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعني إلى الابتهاج. يا والدة  
الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

### القراءات الإنجيلية

**المقدمة:** الصانع ملائكته رباحاً، وخدامه لهيب نار باركي يا نفسي الرب،  
أيها الرب إلهي لقد عظمت جداً

### فصل من الرسالة إلى العبرانيين (2: 2-10)

+ يا إخوة، إن كانت الكلمة التي نُطِقَ بها على ألسنة الملائكة قد تبيّنت، وكلُّ تعدُّ ومَعصية قد نال  
جزاء عدلاً، فكيف نُفِلت نحن إن أهملنا خلاصاً عظيماً كهذا، قد نُطِقَ  
به على لسان الربِّ أولاً، ثم تبيّنته لنا الذين سمعوه؟. والله يشهد معهم  
بآيات وعجائب وقوات متنوّعة، وتوزيعات الروح القدس على حسب  
مشيئته، فإنه لم يُخضع للملائكة المسكونة الآتية، التي كلامنا فيها،  
لكن شهد واحد في موضع قائلاً: ما الإنسان حتى تُذكره؟ أو ابن  
الإنسان حتى تُفقد؟ نُقصته عن الملائكة قليلاً. كأنه بالمجد  
والكرامة. وأقمنه على أعمال يديك، وأخضعت كلَّ شيءٍ تحت قدميه.  
ففي إخضاعه له كلُّ شيءٍ لم يترك شيئاً غير خاضع له. إلا أننا الآن  
لسنا نرى بعد كلَّ شيءٍ خضيعاً له، وإنما نرى يسوع الذي نُقص عن الملائكة قليلاً لأجل ألم  
الموت، مكللاً بالمجد والكرامة، حتى يذوق الموت بِنعمة من الله من أجل الجميع، لأنه كان يُلِيقُ  
بالذي كلُّ شيءٍ لأجله وكلُّ شيءٍ به، وقد أوردَ إلى المجد أبناءً كثيرين، أن يجعل مبدئ خلاصهم  
بالآلام كاملاً. +



### الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس لوقا البشير (8: 41-56)

+ في ذلك الزمان. دنا إلى يسوع إنساناً أسمه يانيروس. وهو رئيس للمجمع. وخرَّ عند قدمي  
يسوع وجعل يتصرع إليه أن يدخل إلى بيته \* لأن له ابنةً وحيدة لها نحوُ اثنتي عشرة سنة قد  
أشرفت على الموت. وبينما هو منطلق كان الجموع يزحمنه \* وإن امرأة بها نزف دم منذُ اثنتي  
عشرة سنة. وكانت قد أنفقت معيشتها كلها على الأطباء ولم يستطع أحد أن يشفيها \* دنت من خلفه  
ومست هذب ثوبه. وللوقت وقف ونزف دمها \* فقال يسوع. من لمسني. وإذا أنكّر الجميع قال  
بطرس والذين معه. يا معلم. إن الجموع تحيق بك وتضايقك وتقول من لمسني \* فقال يسوع. قد  
لمسني واحد. فأبني شعرت بقوة قد خرجت مني \* فلما رأت المرأة أنها لم تخف. جاءت مرتعدةً  
وخرت له. وأخبرته أمام الشعب كله لأية علة لمسته وكيف برئت لساعتها \* فقال لها. بقي يا ابنة.  
إيمانك أبرأك. إذ هي بسلام \* وفيما هو يتكلم جاء واحد من عند رئيس المجمع وقال له. إن ابنتك  
قد ماتت فلا تتعب المعلم \* فسمع يسوع فأجاب قائلاً لا تخف. أمن فقط فتخلص \*  
ولما جاء إلى البيت لم يدع أحداً يدخل معه إلا بطرس ويعقوب ويوحنا وأبا الصبيّة وأمها \* وكان  
الجميع يبكون ويلطمون عليها. فقال. لا تبكوا. إنها لم تمت بل هي نائمة \* فجعلوا يضحكون منه  
لعلمهم بأنّها قد ماتت \* أمّا هو فأمسك بيدها ونادى قائلاً. يا صبيّة قومي \*  
فرجعت روحها وقامت في الحال. فأمر بأن تُعطى طعاماً \* فدهش أبواها. وأوصاهما أن لا يقولا  
لأحد ما جرى +

### 8 نوفمبر - محفل مقدس إكراماً لزعمي القواد ميخائيل وجبرائيل ولسائر القوات التي لا حسد لها

الملائكة "أرواح خادمة، ترسل للخدمة من أجل المزمعين أن يرثوا الخلاص" (عبرانيين 1: 14).  
فهم حراس البشر، أفراداً وشعوباً، ومرشدوهم، ومنقذوهم، ومنتقوهم، وهم الذين يرفعون صلواتنا  
إلى الله، ويعاينون كل حين وجه الأب الذي في السماء. وهم القائمون على خدمة العلي في  
الليتورجية السماوية، المرّمنون حول عرش الجلال بالتسبيح لمثلث القديس. تذكر الكنيسة على  
وجه التخصيص اسم اثنين منهم: هما جبرائيل (أي "قوة الله") وميخائيل (أي "من مثل الله؟")،  
لأن الكتاب الإلهي يذكرهما. نعرف من الكتاب أيضاً أن عدد الملائكة يفوق كل احصاء، وانهم  
يولفون تسع جوقات: السرافيم والشروبيم والعروش والسيادات والقوات والرئاسات والسلطين  
ورؤساء الملائكة والملائكة.

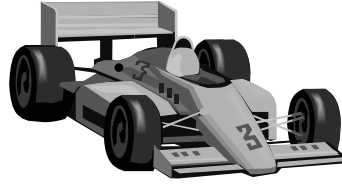
### 13 نوفمبر - تذكار أبينا في القديسين يوحنا الذهبي العم رئيس أساقفة القسطنطينية من أقواله في ظهور الروح القدس بهيئة حمامة:

لماذا ظهر الروح القدس بشكل حمامة؟ الحمامة حيوان أليف طاهر. وبما أن  
الروح القدس هو روح وداعة، لذلك تراءى بشكل حمامة. ومن ناحية أخرى، هذا  
يذكرنا بقصة تاريخية قديمة، عندما غمر الطوفان كل المسكونة، وكاد الجنس  
البشري أن يفتن، كانت الحمامة الطائر الذي بين بوضوح نهاية الغضب الإلهي،  
حاملة في منقارها غصن زيتون، كخبير مفرح يعلن السلام العام. كل ذلك كان  
رسماً لما سيحدث لاحقاً. كانت حالة الناس أشبع بكثير من حالتهم الحاضرة، وكانوا يستحقون  
عقاباً أكبر. فلكي لا تباأس أنت الآن، يذكرك هنا بتلك الحادثة القديمة: حين كان الرجاء مفقوداً،  
وجد حلٌ وإصلاحٌ. كان الطوفان في ذلك الوقت تأديباً، وأما الآن فقد جاء الحل عن طريق النعمة



## قصة 9 عبرة

<< السيارة الرياضية أو الإنجيل !! >>



كان شابا من أسرة ثرية و اقترب موعد تخرجه من الجامعة و كان يحلم منذ شهور عديدة بسيارة رياضية فارهة رآها في أحد المعارض و لعلمه أن والده لديه من الأموال ما يمكنه به شراء كل ما يريد، فقد أبدى له رغبته الشديدة في امتلاك هذه السيارة. و انتظر الشاب يوم تخرجه بفارغ الصبر منتظراً أي علامة من والده تفيد انه اشترى له سيارة أحلامه. وأخيراً أتى اليوم الذي طال انتظاره و استدعى الأب ابنه في مكتبه الخاص و قال له كم هو فخور به و كم يحبه و كم هو ابن بار ثم أعطاه عليه مغلفة على شكل هدية جميلة.

اخذ الشاب الهدية بمزيج من الدهشة و خيبة الأمل و فتحها فوجد انجيل مغلف بغلاف من الجلد الفاخر و عليه أول حروف اسمه بالذهب. غضب الشاب و صرخ بمرارة في أبيه: "على الرغم من كل أموالك كل ما تقدمه لي هو مجرد انجيل؟". وترك الإنجيل و اندفع خارجا و لم يعد. لم يتصل الشاب بأبيه لمدة طويلة جدا و مرت سنوات طويلة و تزوج الشاب و كَوّن أسرة جميلة و نجح في عمله و امتلك منزل رائع و ذات يوم فكر في والده و أدرك انه قد تقدم به السن جدا و ربما يكون محتاج إليه في شيخوخته فقال أقوم و اذهب إليه. و لكن قبل أن ينفذ قراره وصلت إليه برقيه تخبره ب وفاة والده و بأنه قبل وفاته قد نقل إليه كل أملاكه. انطلق الشاب مسرعاً إلى بيت أبيه و ما أن دخل حتى امتلأ قلبه بحزن و ندم شديد.

وفي مكتب والده وجد الإنجيل الذي تركه منذ سنين كما هو. فتحه و الدموع تسيل من عينيه و بدأ يقلب في صفحاته و بينما كان يتصفح سقط من غلاف الإنجيل شيء معدني ارتطم بالأرض و انحدرت دموعه كالسيل على خديه عندما رأى انه به مفتاح السيارة الرياضية التي كان يحلم بها و على ميدالية المفتاح بطاقة عليها عنوان المعرض و تاريخ يوم تخرجه من الجامعة و عبارة "التمن مدفوع بالكامل".

كم من مرة ضيعنا من بين أيدينا نعم و بركات أعطها الله لنا لمجرد أنها أتت من طريق غير الذي نتوقه...؟؟؟

"فإن كنتم و أنتم أشرار تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيدة فكم بالبحري أبوكم الذي في

السموات يهب خيرات للذين يسألونه" (متى 7: 11)

تلن أخوية أم المعونة الدائمة عن معرضها الخيري في بيت لوزان من  
22 نوفمبر لمدة ثلاث أيام. حضور رعبتنا يشجع الأعمال الخيرية  
فلا تترددوا بحضوركم ومساعداتكم،،،

يعلن مركز التعليم المسيحي عن حفلة البربارة يوم الجمعة 4 ديسمبر في  
قاعة السفارة اللبنانية  
حضور أولاد التعليم في كنيستنا مع أهلهم فقط

والعطية الجزيلة. لذلك ظهرت الحمامة، لا تحمل غصن زيتون، ولكنها تشير إلى الذي سيخلص من كلّ الشدائد، وتبسط أمامنا رجواتٍ صالحة؛ لأنها لا تُخرج إنساناً من الفلك، بل تقود بظهوره المسكونة كلها إلى السماء. لا تحمل غصن زيتون بل البنوّة للبشر كلهم.

الآن، وقد أدركت قيمة العطية، لا تحسب أن قيمة الروح ناقصة، بسبب ظهوره بشكل حمامة. أسمع البعض يقول إنه كما يختلف الإنسان عن الحمامة كذلك يختلف المسيح عن الروح؛ إذ ظهر المسيح بصورة طبيعتنا الإنسانية، بينما ظهر الروح القدس بصورة حمامة. فبم نجيب عن كل ذلك؟ إن ابن الله اتخذ طبيعة الإنسان، بينما الروح القدس لم يأخذ طبيعة الحمامة. لذلك لم يقل الإنجيلي إن الروح ظهر "بطبيعة حمامة" بل قال "بشكل حمامة". ولم يظهر الروح بعد ذلك بهذا الشكل، الحقيقة شيء والتدبير شيء، التنازل شيء، والظهور العابر شيء آخر.

## من أقواله في معمودية الروح القدس

"فقال لهم هل أخذتم الروح القدس لما آمنتم فقالوا له: لا بل ما سمعنا أنه يوجد روحٌ قدسٌ\* قال: فبأية معمودية اعتمدتم فقالوا: بمعمودية يوحنا\* فقال بولس إن يوحنا عمد بمعمودية التوبة قائلاً للشعب أن يؤمنوا بالذي يأتي بعده أي بالمسيح يسوع\* فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع ووضع بولس يديه عليهم فحلّ الروح القدس عليهم" (نص رسالة اليوم). كل من يجهل الروح القدس يجهل يسوع المسيح. كان يوحنا يعلم أن المسيا ينبغي أن يأتي "توبوا فقد اقترب ملكوت السموات". ثم عمد كل من التزم حياة توبة في سبيل تهيئة نفسه لاقتبال المسيا الآتي. يقول: "الآن وضعت الفأس على أصل الشجر. فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار. أنا أعمدكم بماء



التوبة. ولكن الذي يأتي بعدي هو أقوى مني... هو يعمدكم بالروح القدس والنار" (متى 10: 3-11) بهذه الأقوال يبيّن المعمدان أن الأمر يتطلب فقط استعداداً حسناً، أي توبة واعترافاً وإيماناً، وليس بالضرورة أتعباً وأعرافاً. وبعد أن أظهر الفارق الشاسع بينه وبين المسيح بدأ يذكر قلة أهمية معمديته نسبة إلى معمودية المسيح وأنه لا يمكن أن يقدم لهم سوى الإرشاد إلى التوبة والاعتراف. لم يقل "بماء الغفران" بل قال "بماء التوبة". وعن معمودية المسيح قال "سيعمدكم بالروح القدس" يقصد غنى النعمة أي: مغفرة الخطايا، رفع اللعنة، الصلاح، التقديس، الخلاص، التنبؤ، الأخوة. هذا كله تتضمنه مواهب الروح القدس الغزيرة. لم يقل سيعطيكم الروح بل قال سيعمدكم (سيعطسكم) بالروح القدس ونار مما يكشف عن قوة النعمة. من المحتمل أن تلاميذ يوحنا جاءوا إلى أفسس من منطقة لم تصل إليها الكرازة بالمسيح. كان يوحنا يركز بمعمودية التوبة (أع 13: 24). لم يقل بولس لهم إن معمودية يوحنا ليست بشيء بل قال إنها لا تكفي وليست كاملة. فقال: معمودية يوحنا هي معمودية التوبة وليست معمودية غفران الخطايا، مرشداً إياهم إلى مقام أسمى، وموضحاً أن معمودية يوحنا لم تكن تمنح غفران الخطايا لأن الغفران الكامل يأتي من المعمودية باسم الرب يسوع والروح القدس.

## 14 نوفمبر - تذكّار القديس الرسول فيلبس الجدير بكلّ مديح

كان الرسول فيلبس من بيت صيدا، على ضفاف بحيرة طبرية في الجليل. وهو مواطن للرسولين اندراوس و بطرس. وقد دعاه يسوع في الجليل، بعد عمادته في الاردن. وهناك تقليد يرجع إلى اقدم العصور، ويذكره اوسابيوس المؤرخ، بأن بلدة ايرابوليس من اعمال فريجية، تحوي رفاقه.